والرابع ان شربها يحمله على الزنا لانه يطلق امرأته وهو لا يشعر والخامس
انها مفتاح كل شر لانه اذا شرب الخمر هانت عليه جميع المعاصي والسادس
انه يؤذي حفظته بادخاله في مجالس الفسق ويوجد منه رائحة كريهة فلا ينبغي
له ان يؤذي من لا يؤذيه والسابع انه اوجب على نفسه الحد ثمانين
جلدة فان لم يضرب في الدنيا ضرب يوم القيامة بسياط من نار على رؤوس
الاشهاد والناس ينظرون اليه الاباء والاجداد وينظرهم والثامن انه
رد على نفسه باب السماء لانه لا ترفع حسنته ولا دعاؤه اربعين يوما و
التاسع انه في خطر بنفسه لانه يخاف عليه ان ينزع الايمان منه عند موته فهذه
العقوبات تكون جميعا له في الدنيا قبل وقبل ان ينتهي الى عذاب الآخرة
والعاشر ان شربها يمنع عن ذكر الله تعالى وعن الصلوة قال الله تعالى
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة واما العقوبات التي تكون في الآخرة
فانها كثيرة لا تحصى ولا تعد من شرب الحميم والاكل الزقوم وفوت الثواب
فلا ينبغي للعاقل ان يختار لذة قليلة فانية ويترك لذة كثيرة باقية
طويلة وعن الحسن البصري انه قال بلغني ان العبد اذا شرب شربة
من الخمر اسود قلبه فاذا شربها ثانية تبرأ منه الحفظة فاذا شربها ثالثة
تبرأ منه النبي عم فاذا شربها رابعة تبرأ منه اصحابه واذا شربها خامسة
تبرأ منه جبرائيل واذا شرب سادسة تبرأ منه اسرافيل واذا شرب
سابعة تبرأ منه ميكائيل واذا شربها ثامنة تبرئت منه السموات واذا
شرب تاسعة تبرئت منه الارض واذا شرب عاشرة تبرأ الله تعالى
منه وفتحت في وجهه ابواب النار الويل كل الويل لمن يتبرأ منه الباري تعالى

قال

قال حدثنا عبد الله بن عثمان عن اسماء بنت زيد قالت سمعت رسول
الله عم يقول من شرب الخمر وجعلها في بطنه لم يقبل الله تعالى منه الصلوة
التي يصليها سبعا فان هي ذهبت عقله لم يقبل الا صلوة اربعين يوما
وان مات على تلك الحال مات كافرا وان تاب تاب الله عليه وان عاد
كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال وهي صديد اهل النار
وروي في خبر آخر انه قال الذنوب والخطايا جعلت كلها في موضع ما
وجعل مفتاحه شرب الخمر يعني اذا شرب الخمر فتح على نفسه ابواب الخطايا كلها
وعن بعض الصحابة انه قال من زوج كريمته من شارب الخمر فكانما
ساقها الى الزنا وروي فكانما قادها الى الزنا معنى ذلك ان شارب
الخمر اذا شربها اكثر كلامه طلاق فتطلق منه امرأته وتحرم عليه
المرأة وهو لا يشعر وقال عليه السلام الغناء ينبت النفاق في القلب
كما ينبت الماء البقل وقال ابن مسعود رضه اذا مات شارب الخمر فادفنوه
ثم اصلبوه ثم انبشوا قبره بعد ذلك فان لم تجدوه مصروفا
عن القبلة فاقتلوني فاقتلوني باب الزجر عن الغيبة وروي
عن جابر بن عبد الله رضه قال قال رسول الله عم اياكم والغيبة فانها
اشد من الزنا وقالوا وكيف يكون الغيبة اشد من الزنا قال ان
الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له
حتى يغفر له صاحبه وروي عن ابي هريرة رضه قال قال رسول عم
من اكل لحم اخيه في الدنيا قدم اليه لحمه يوم القيامة ويقول له كله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)